

سنن الدارقطني

233 - ثنا علي بن عبد الله بن مبشر نا أحمد بن سنان نا موسى بن داود نا حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الله بن رباح قال وفدنا إلى معاوية ومعنا أبو هريرة قال فكان الرجل منا يصنع الطعام يدعو أصحابه هذا يوما وهذا يوما قال فلما كان يومي قلت يا أبا هريرة حدثنا عن النبي A حتى يدرك طعامنا قال فقال Y كنت مع النبي A يوم الفتح فجعل خالد بن الوليد على إحدى المجنبتين وجعل الزبير على الأخرى وجعل أبا عبيدة على الساقة في بطن الوادي قال ثم قال لي يا أبا هريرة أدع لي الأنصار قال فدعوتهم فجاءوا يهرولون قال فقال يا معشر الأنصار هذه أوباش قريش فإذا لقيتموهم غدا فأحصدوهم حصدا ثم موعدكم الصفا قال وأشار بيده فلما كان من الغد لم يشرف لهم أحد إلا أناموه قال وفتح الله على رسول الله A وأتى الصفا فقام عليه فجاءه أبو سفيان قال يا رسول الله A أبيضت خضراء قريش فلا قريش بعد اليوم فقال رسول الله A من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ومن أغلق بابها فهو آمن ومن ألقى سلاحه فهو آمن قال فقالت الأنصار أما الرجل فقد أخذته رافة بعشيرته ورغبة في قريته ونزل الوحي على نبي الله A في ذلك فقال يا معشر الأنصار قلتما أما الرجل فقد أخذته رافة بعشيرته ورغبة في قريته كلا أنا عهد الله ورسوله هاجرت إلى الله وإليك والمحييا محياكم والممات مما تكلم فقالوا يا رسول الله A ما قلنا إلا ضنا بالله ورسوله فقال إن الله تعالى ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم